

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 228 | | (ومنها : المسلسل بالأئمة الحُفَّاطِ الْمُتَّقِنِينَ) أي المحققين بأن يكون رجال | إسناده الأئمة لا يزال يرويه إمام عن إمام . وكأنه مأخوذ من سَلَسَلَاتُ الماء في حلقه | أي صببته ، لأنَّ كل شيخ بإلقائه إلى تلميذه كأنه يصبه في جوفه . والظاهر | أنه يريد بالمسلسل المعنى اللغوي ، لا [36 - أ] الاصطلاح ، ولذا قال : | (حيث لا يكون) أي الحديث . | | (غريباً) أي لا يكون غرابةً ، وتفردُ في سنده ومراده أن يكون عزيزاً لما | تقدم من ذكر المتواتر والمشهور ، ولقوله : (كالحديث الذي يرويه أحمد بن حنبل مثلاً ، | ويشاركه) أي أحمد (فيه) أي في ذلك الحديث من جهة الرواية (غيرهُ) أي غير | أحمد سواء يكون في مرتبته أو ممن هو دونه (عن الشافعي) أي مثلاً : (ويشاركه) | أي الشافعي (فيه غيره عن مالك بن أنس) أي مثلاً عن نافع ، عن ابن عمر مثلاً | ولعل تركَ مشاركَ مالكَ لظهوره مما هنالك . ولذا قيل : حدثنا مالك من زينة | الدنيا . وكذا مشاركَ نافع على خلاف سبق في اعتبار مشاركَ الصحابي . | | (فإنه) أي الحديث حينئذ (يفيد العلم) أي النظري (عند سامعه) أي الحديث |